بابا الفاتيكان عن استهداف الأطفال بغزة: هذه وحشية وليست حربا



ندد البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، مجدداً، اليوم السبت، بالغارات الجوية الإسرائيلية على غزة، وذلك بعد يوم من استنكار وزير إسرائيلي علناً دعوة البابا للمجتمع الدولي إلى دراسة ما إن كان الهجوم العسكري هناك يشكل إبادة جماعية للفلسطينيين.

واستهل البابا خطاباً سنوياً بمناسبة عيد الميلاد أمام كرادلة كاثوليك بما بدا أنه إشارة إلى غارات جوية إسرائيلية أودت بحياة 25 فلسطينياً على الأقل في غزة الجمعة.

وقال البابا:"بالأمس الجمعة، تم قصف الأطفال... هذه وحشية. هذه ليست حرباً. أردت أن أقول ذلك لأنه يمس القلب".

وعادة ما يكون البابا، بصفته زعيم الكنيسة الكاثوليكية التي يبلغ عدد أتباعها 1.4 مليار نسمة، حذراً بشأن الانحياز إلى أي من أطراف الصراعات، لكنه صار في الآونة الأخيرة أكثر صراحة فيما يتعلق بالحملة العسكرية الإسرائيلية في غزة على حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

وقال البابا في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) إنّ:"غطرسة الغزاة... تسود على الحوار في فلسطين".

وانتقد وزير شؤون الشتات الاسرائيلي، عميحاي شيكلي، تلك التعليقات، بشدة، في رسالة مفتوحة غير معتادة نشرتها صحيفة "إيل فوليو" الإيطالية، الجمعة.

وقال شيكلي إن:"تصريحات البابا تصل إلى حد الاستخفاف بمصطلح الإبادة الجماعية".

وقال البابا فرنسيس أيضاً إن:"بطريرك القدس للاتين حاول دخول قطاع غزة ،أمس الجمعة، لزيارة الكاثوليك هناك لكنه مُنع من الدخول".

وذكر مكتب البطريرك لـ"رويترز"، أنه:"لا يمكنه التعليق على تصريحات البابا بشأن منع البطريرك من دخول غزة".